

على المذكور في افادة الاختصاص كما في بسم الله فتكون زيدا عرفته نحن
المتعينين والرجوع في التعيين الى القران وعند قيام القرية على انه
للتخصيص يكون اكد من قولنا زيدا عرفنا ما فيه من الكثرة في
بعض النسخ واما نحوها ما عود فهديناهم فلا يفيد الا التخصيص
لا متناع ان بقدر الفعل مقدمات نحو اما فهديناهم تعود للتراسيم و
جود فاص بن انا والفاء بن التعديل اما عود فهديناهم بتقديم
المفعول وفي كون هذا التقديم للتخصيص نظرا لا يكون مع الجهل
بثبوت اصل الفعل كما اذا جاءك زيد وعمر ثم سالك سائلها
فعلت بهما فتقول اما زيدا فطريته واما عمر فاكرمه فليست
وكذلك اي ومثل زيد عرفت في افادة الاختصاص قولك بزيم
في المفعول بواسطة من اعتقد ان مررت باشنان وازعير زيد
وكذا يوم الجمعة سرت في المسجد صلبيت وتأديبا بضرته واما
حجيت والتخصيص لازم للتقديم غالبا اي لا يتعك عن تقديم
المفعول ونحوه في كثير الصور بشهادة الاستقراء وهم التزيق
وانما قال غالبا لان اللزوم الكلي غير متحقق اذ التقديم قد يكون لا
غرض اخر بخروج الاهتمام والتبرك والاستئذان وموافقة
الكلام السامع وضروة الشعر والسبح والشا صله الخ
ذلك قال الله تعالى خذوه ففتلوه ثم الجحيم صلوة في سلبه
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه وقال الله تعالى وان عليكم

74
عليكم الحاقطين وقال الله تعالي واما اليتم فلا تنهروا اما السائل
فلا تنهروا وقال الله تعالي وظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
اي غير ذلك مما لا يحسن فيه اعتبار التخصيص عند من له معرفة
باسباب الكلام ولهذا اي ولان التخصيص لازم للتقديم غالبا
يقال في اياك نعبد واياك نستعين معناه تحضك بالعبادة
والاستعانة بمعنى تحضك من بين الموجودات مخصوصا بذاك
لا نعبد ولا نستعين غيرك وفي لالي الله يحشرون معناه اليه
يحشرون لاي غيره ويفيد التقديم في الجمع اي جمع صور التخصيص
وراء التخصيص اي بعده اهتماما بالمقدم لانهم يقدمون الذي
شأنهم وهو بيان اعني ولهذا يعذر المحذوف في بسم الله محذورا
اي بسم الله افعول كما يفيد مع الاختصاص الاهتمام لان الشركين
كانوا يتدون باسماؤهم فيقولون باسم اللات باسم العزى
فقد الموحد تخصيص اسم الله تعالي بالابتداء للاهتمام والرد
عليهم واورداقرا باسم ربك يعني لو كان التقديم مفيدا للا
ختصاص والاهتمام لوجب ان يؤخر الفعل وتقدم باسم ربك لان
كلام الله تعالى احق برعاية ما يجب رعائته واجيب بان الاهم
فيه القراءة لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة اهم
باختبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهم في نفسه هذا
جواب الكشاف وياتي بسور ربك متعلق بقرا الشاف